ونعز ربوا الله ها بحكم الحق على احسن اوضاعها وامورها اذ هو القوي القدير
لا تاخذه في الحق لومة لائم، والنظر الذي يجري احوالها على الجميل ما هو لورعه مناسب
ولثقاه ملايم، وسوا داري بما يتجدد من مصالحها، ويبنا كلامه مناجحها ويعرفه
من يلمز التصرف في اوضاعها واسبابها، ويظهر به حسن النظر في امورها
التي فوضت منه الى الحاكم اذ هو اولى بها

سهبات الدين العزازي

يا من تعلقته اهدى لي النحى، ان كنت اعطيتني النسهدا، فذا الوسن

مولاي حسبي ما القى وما اجد
من مقلة (?) يبغي لها جلد
والدمع ارجو بان يرقى فيطرد

لو قيل من جاوز الحدا، احبه وقتا وذاب من عشقه وجدا، لقلت ان

علقته يخجل البدرا اذا سفرا
ويفضح الغصن النضرا اذا خطرا
ويخلو العنبر والسحرا اذا نظرا

قل للهلال اذا ابدى سناه سنا، اذهب فليس لديه نداه ولستر منه
وبالغيد

وعطفه قد ابى عطفا فلم يجد
ودنقه قد حلا رشفا لكل صد (?)

وثغره قد صفا درا، وطابت ضحى، وخصره دق بل عقدا، وذاب صفي

على برشفه الكاسا اذا التثما
واذ مر بعارضه الآسا اذا رقما
ساحر الجفون اذا ماسا اذا ابتسما

قربك اعطافه قدا ثنى غضا، ودر مبسمه عقدا، على انشا

انس

١

صبا وقدة لله تصبوا الى الكحل
وها دمه شفه الحب اخلاسعل (?)
فكيف يزجره العتب سمع الحزا (?)

ومنذرا من ذلك الحذا قد افتتنا، وراح يستقبح الوردا، وان حسنا

يا من يرى المخروف (?) بحل ابى
دمه بخول به العين مضروحل
وطيب عيشي بحرونى حفا وحل

كم بلغته به قصدا، وقلت مني، وما تسببت به عهدا، ولا سكنا

من جيد ابن النشغا (?) ابن سب

اعلم بعضهم ان الفاختة تعيش اربعين عاما والجمل يعيش ستة عشر سنة واكثر
من ذلك قليلا والطاووس يعيش خمسا وعشرين سنة قال الشيخ الصفدي
كتب الي المولى الى الكرما الدين ابو بكر ابن غانم من طرابلس وانا بدمشق
المحروسة سنة احدى وثلثين وسبعماية وكانت مكاتبا تاخرت عنه مدة

سبحان من عتر اخلاق ابن احسن وحسن الوفا مذ بينا
كان خليلا فصار بعد ذا لما انقضى ما بيننا

وكتب بعدها من البيتين في ذيل تلك اوصال ورقا ابيض وختمها وجهزها الي
ولم يكتب عن حما فكتبت الجواب اليه

يا ناعت العتب الرعا، وما كفاه العتب او ترنا بي لكن (?)
ومن كبري عهد البيت اسابه نوب سرور ربما لهما كاسه بها
من قال تحال انعدمت عيش ولم ياتي الكرى طيبا
اكلا دخيل وكلا مليح في الود كرى
محبة ابالك الاكارم الكرم كيسر الله يهب لها سطلها
ما احدأ من سناك ملاح فيها ت فات خالمرا سعنا

ذكرى

Copyright © King Saud University